

نعم الخير الرحمة الفضل على المسلمين ٦١ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

جبل القرآن والمرجان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

بلغ الرسالة وادى الامان ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. وسائله جل وعلا ان يجعلنا من المرحومين ممن دخلوا في الخير - 00:01:13

وتتمتع بالخير وانقذوا بالرحمة ونالوا الفضل من الله العلي العظيم ذلك ان الله جمع للمسلمين مما ذكرت انفا من الخير والرحمة والفضل ما لم يجتمع لغيرهم من الامم وهو قول الله جل وعلا الذي نحن عليه الان واقفون من سورة البقرة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين - 00:01:31

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتيح ان شئتم ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة. التي انعم الله بها على المسلمين - 00:02:05

الخير والرحمة والفضل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالMuslimون اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا - 00:02:40

والله يختص اختصاصا. اختص هذه الأمة للرحمة. والله يختص برحمته من يشاء فنالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص وقد اختص الامة بالرحمة والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله - 00:03:03

ولكل هذه الاصطلاحات الثلاث وكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خلاله وجه من وجوه النعمة التي انعم الله بها على المسلمين بتتنزيل هذا القرآن العظيم والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الآيات. السابقات والتاليات بعد - 00:03:31

ينبه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الاخرى حسدا من عند انفسهم. كما سبق بيانه قبل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:04:01

فالكافر عموما وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهودا كانوا او نصارى او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين. من عباد الاوثان والمجوس وغيرهم او لئك وهؤلاء جميعا من لم ينزل فيهم كتاب - 00:04:28

كل اولئك وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب من شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سرقة المسلمين. يحسدونهم ويضعف المسلمين في فترات في التاريخ لما يناله من العطب في تدينه. ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله - 00:04:48

ويود لو ويود الكفار من هؤلاء او لئك سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضوا بثباتا على الاسلام والمسلمين ويحاولون فعلا وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمان رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:05:21

حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مارا وتكراها مرة برمي الصخرة ومرة بلحمي الكتفي وغير ذلك كثير كما هو معروف في السيرة النبوية ومنذ ذلك التاريخ الى الان والمحاولة لم تنتهي وما احسبها تنقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم - 00:05:45

فتبقى الآيات صادقة على الزمان كله والتاريخ كله كلما استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم

قطعاً يفشلون الغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك - [00:06:11](#)
يعني مقومات الوجود ديار المسلمين تكون ضعيفة جداً. بحيث انه زعماً بالمنطق النظري ساهم تفاصي على هاد المسلمين لأنهم لا
شيء غناءً كفناه السيل فتحول اليهود او يحاول الذين كفروا من اهل الكتاب عموماً او المشركين عبر حروبهم التاريخية بدءاً
بالحروب الصليبية والاستعمارية - [00:06:39](#)
والإبادة الجماعية والإبادة الثقافية. كما يحصل اليوم عبر ما يسمونه بالعلوم. ولكن تبوع كل محاولاتهم للفشل الذريع. في نهاية
المطاف يحصلون الصفر اين القوة في المسلمين؟ لأ ما عندهم قوة - [00:07:03](#)
والشيء العجيب في فترات من التاريخ بهذه الفترة لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ماهماشي حتى شيء مسلمين يحرموا الوجه العافي
فلذلك لا قوة مادية ولا قوة معنوية. ولكن الشيء الوحيد - [00:07:26](#)
الذي سبب لهؤلاء المسلمين البقاء. على ضعفهم وقلة حيلتهم - [00:07:46](#)